

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

**دور تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظم
الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية
المساهمة العامة**

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في المحاسبة

إعداد

الطالب /جهد بدر قراقيش

إشراف

الدكتور/ محمد عثمان الركابي

1425هـ - 2004 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(یَرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اٰتَوْا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ)

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

الْقُرْآنَ الْكَرِیْمَ

سُورَةُ الْمَجَادَلَةِ - الْآیَةُ (11)

الإهداء

إلى جبل الكبرياء..... إلى رمز العزة..... إلى من أنار طريقتي، وساعدني على
مشاق الدرب الصعب..... إلى والدي الحبيب.
إلى من أمدتني بالحب والدعاء..... إلى العفة والطهارة..... إلى والدتي
الحبيبة.
إلى من تكبدت معي عناء المشوار وساندتني وأزرتني في دربي..... إلى
زوجتي الحبيبة.
إلى من لأجلم سره في الدرب، إلى أبنائي مجاهد، ومهند، ومرح.
إلى من كان عوناً وسنداً لي أثناء دراستي..... أخواني وأخواتي الأعزاء.
إليهم جميعاً أمدي جهدي المتواضع هذا راجياً الله الإطالة بأعمارهم ليرو ثمرة
جهدهم.

الباحث

شكر وتقدير

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي الدكتور محمد عثمان الركابي الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يوماً عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمداً لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبأنا مثلنا في نور العلم والعلماء.

وأقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من جامعتي الحبيبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة بمديرتها، وكلية الدراسات العليا ممثلة

بعميدها، لكل ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الأستاذ الدكتور نعيم دهمش، والأستاذ الدكتور ماهر العبيدي، والدكتور حازم الخطيب، والدكتور خليل الدليمي، والدكتور ظاهر القشي، والدكتور عبد الفتاح الكراسنة، والأستاذ إسحاق بيضون لما تكبدوه من عناء في إضفاء المصداقية العلمية على هذه الرسالة.

كما أشكر كل من ساهم في إنجاز وإخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

الباحث

المُلخَص

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة ملحة من ضرورات العصر، وبات الجميع يسعى إلى تبنيها بشكل مكثف ومتسارع، وبات ضروريا على الشركات التي ترغب في دخول الأسواق العالمية من أوسع أبوابها إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى أنظمتها بشكل عام وإلى نظامها المحاسبي بشكل خاص. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظم الرقابة الداخلية لدى الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، ولمعرفة ذلك الدور فقد قام الباحث بدراسة ميدانية عملية وعلمية شملت جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية (المدرجة) والتي تعتمد اللغات الراقية في تصميم البرامج.

تتمحور هذه الدراسة حول سبعة فرضيات تتلخص في اثر اتباع أساليب الرقابة الداخلية المختلفة على كفاءة نظم الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة.

لاختبار الفرضيات، اعتمدت الدراسة منهجية متعددة الجوانب، والتي تشمل أساليب إحصائية تحليلية، ودراسة ميدانية لإحدى الشركات، ومصادر المعلومات

الأولية والثانوية، لتغطية جميع نواحي البحث. وقد استخدم الباحث مجتمع دراسة والذي يتبع استخدام اللغات الرقابة في إعداد برامجه .

وقد قام الباحث بتقسيم هذه الدراسة إلى ستة فصول، حيث تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، بينما تناول الفصل الثاني الأدب المحاسبي للنظم الرقابية، وتناول الفصل الثالث كل ما يخص أدبيات تكنولوجيا المعلومات، وأما بالنسبة للفصل الرابع فقد تم مناقشة وبحث النظم الرقابية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

تناول الفصل الخامس الدراسة التطبيقية العملية التي قام بها الباحث حيث تناول مبحثين، الأول عبارة عن دراسة تطبيقية تحليلية للنظام المحاسبي المحوسب لإحدى الشركات، أما بالنسبة للمبحث الثاني فقد اعتمد الباحث على تحليل استقصاء تم توزيعه على فئتين من مجتمع الدراسة. أما في الفصل السادس والأخير فقد توصل الباحث لعدة استنتاجات وتوصيات يمكن تعميمها بشكل علمي مدروس.

ومن أهم هذه النتائج أن أنظمة الرقابة الداخلية تواجه تحديات كثيرة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات منها غياب التوثيق المستندي لأغلب عمليات النظام المحاسبي وتعقيد إجراءات المعالجة المحاسبية التي تتم من خلال الأنظمة المحوسبة وكذلك صعوبة تتبع العمليات في ظل غياب آلية مؤتمتة لتتبعها، وبنفس الوقت صعوبة تشغيل النظام في ظل غياب كادر مهني مؤهل تكنولوجيا.

أما النتيجة التالية فكانت متمثلة في أن الطبيعة غير الملموسة للنظم المحوسبة وغياب التوثيق المستندي لأغلب عملياته ساهما بشكل مباشر في إيجاد بعض المشاكل مثل آلية حماية النظام من الإختراقات وآلية حماية بيانات عملاء الشركة. كما أن من أهم النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى رفع كفاءة نظم الرقابة الداخلية وأضفى مصداقية عالية على مخرجات النظام المحاسبي وهذا ما يمكن الشركات المستخدمة لتكنولوجيا المعلومات من المنافسة بشكل فاعل ويمكنها من تذليل جميع العقبات وتخفيض كلفة التشغيل على المدى البعيد، كما يمكنها من المحافظة على أصولها بشكل أفضل من الأنظمة التقليدية.

وبناء على ما تحقق من نتائج فقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات كان من أهمها، حث الشركات الاردنية على تبني تكنولوجيا المعلومات وتفعيلها في جميع انظمتها، والعمل على تاهيل الكوادر المحاسبية وتثقيفها تكنولوجيا وكذلك ضرورة تحديث الخطط الدراسية بالجامعات العربية والاردنية بصورة تمكنها من تاهيل الطلاب تكنولوجيا واخراجهم الى سوق العمل بجاهزية علمية وعملية مجدية.

Abstract

Information Technology (I.T) has become an insisting necessity of the century – new demands.

They who wanted to cope with these demands, found themselves in track of race. Then many has adopted this technology in an accelerating and intensifying manners.

Moreover, companies which have interests entering the global markets, feel the importance of (I.T) introducing in their systems, generally and specially in their accounting information systems.

This research was aimed to study the role of (I.T) in enhancing the efficiency of internal control system at the Jordanian manufacturing companies.

In order to achieve the objective of the study, researcher has gone through a field study .It has covered all the Jordanian manufacturing companies which depend on intellectual languages in designing programs.

The study is based on seven hypothesis that commens in the effects of applying the internal control procedures on the efficiency and effectiveness of internal control systems under the use of (I.T).

In testing the hypothesis, the researcher has played different methodologies. Methods used were statistical analysis and field study of a company case study ,and sources of information of both primary and secondary thus to cover all aspects of the research.

Community of the study is the companies that use the intellectual language in designing their programs.

The study is defined as follows:

Chapter 1. The general frame of the study.

Chapter 2. Literature for internal control

Chapter 3. Literature for (I.T)

Chapter 4. Control systems and the use of (I.T)

Chapter 5. A practically applied study which is on:

5.1 Applied analytic study of the computerized accounting information system of one selected company.

5.2 Discussion of questionnaire results which was distributed on two categories of the study community.

Chapter 6. Conclusions and recommendations that could be of use and benefits of generalized in scientific manner .

Of the important findings of this research is that internal control systems face many challenges in the use of (I.T):These challenges include the absence of documentation for the most of the accounting information system procedures and the complexity in the processes in the computerized system.

In addition to this, absence of computerized follow-up mechanisms, and difficulty of operating the system in absence of the trained or qualified accountants in computer use.

Another important is that the intangible nature of the computerized systems and the absence of documentation, lead to other problems. These problems are in mechanisms of protection of systems from hackers and securing customers data.

One of the important findings of the research is that I.T increases the efficiency of internal control systems and adds higher trustability on the outputs of A.I.S. This allows companies that use (I.T) to compete effectively and removes all the obstacles. It also reduces the operating cost on the long term. Furthermore, it allows them safeguard the assets better than under the traditional system.

Of the important recommendations that the Jordanian companies should adopt the (I.T) use in their systems, and manage technological training for the accountants, as well, modify the academic plans so that the students will be familiar with the use of (I.T).

الفهرس

أ	الاية القرآنية
ب	الإهداء.
ج	الشكر.
د	ملخص الدراسة باللغة العربية.
و	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول (الإطار العام والدراسات السابقة)
	المبحث الاول (الاطار العام للبحث)
	المقدمة.
2	
4	مشكلة الدراسة.
5	أهداف الدراسة.
5	أهمية الدراسة
7	منهجية الدراسة.
7	مجتمع الدراسة
7	مصادر المعلومات
8	فرضيات الدراسة
8	هيكل البحث
9	المبحث الثاني(الدراسات السابقة)
المبحث 29	الفصل الثاني (الاطار النظري للرقابة الداخلية)
	الاول
30	المقدمة.
31	الرقابة الداخلية/ مراحل تطورها.
31	العوامل التي ساعدت على تطور الرقابة الداخلية.
	المبحث الثاني :
40	اقسام الرقابة الداخلية .
41	وظائف النظام المحاسبي
44	دورات العمليات
	المبحث الثالث :
47	خصائص ومقومات نظم الرقابة الداخلية الفعالة

55

المقدمة

المبحث الاول:

56

تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني

58

تكنولوجيا الحاسوب.

المبحث الثالث

63

تكنولوجيا الاتصالات.

الفصل الرابع (اساليب الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا 73

المعلومات)

74

المقدمة

المبحث الاول

76

اساليب الرقابة العامة

المبحث الثاني

94

اساليب الرقابة على التطبيقات

107

الفصل الخامس (الدراسة التطبيقية والتحليلية)

154

الفصل السادس (التحليل الاحصائي)

210

الفصل السابع (الملخص والخلاصة)

211

المراجع

220

الملاحق